

سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر: (العلم اكبر استثمارا .. انه الثروة الجديدة ..)

بفضل رعاية الدولة : الانسان القطري اخذ ينهض بوطنه

ست كليات ، خمس منها للعلوم والتكنولوجيا والهندسة والادارة العامة والطيران المدني ، اما الكلية السادسة فسوف تخصص لعلوم البحار ولن تقتصر هذه الجامعة على ابناء قطر وحدهم بل ستفتح ابوابها لاستقبال ابناء منطقة الخليج العربي للتدريب المهني ان معهد التدريب والتطوير المهني الموجود في الدوحة يخرج شبابا مبرزين تدريبيا صناعيا لسد النقص في ايدي الفنيّة العاملة في ميادين الصناعات المختلفة .

وقد اكد سمو الشيخ خليفة على هذه المعاني للتعليم في حديث له حيث قال : « اريد لقطر ان يكون انسلتها انسان حضاريا ، وليس الامر في هذه الناحية مقصورا على انسان قطر فحسب ، فلما اريد انسان المنطقة كلها ان يكون متعلما لاتني اؤمن بن الطلبة في الخليج يجب ان يوجهوا توجيها علميا » .

تشكل نسبة تصل الى ٤٦ ٪ من اجالي عدد الطلاب في المدارس القطرية . وهذه الحقيقة ان دلت على شيء فانها تدل على مدى اهتمام الدولة بالفئة وتاهيلها للدراسات التي تستطيع ان تلعب كقطاع فعال في المجتمع القطري يسهم في خدمة البلد جنبا الى جنب مع قطاع الشباب .

جامعة قطر
ان السياسة التعليمية في قطر تعكس بوضوح رغبة الدولة الاكيدة في اللحاق بركب الحضارة المعاصرة ودخول عصر التقدم والتكنولوجيا على ان يكون العلم هو المنطلق لتحقيق اهداف الدولة في هذا المجال .

ومن هنا جاء تأسيس كليتي التربية اللتين بدأت الدراسة فيهما في العام الدراسي ١٩٧٢ - ١٩٧٣ لتكونا نواة جامعة قطر المتنوعة انتاجها هذا العام . وسوف تضم هذه الجامعة



العليا في الاطار العربية الشقيقة وفي الدول الاجنبية . وقد بلغ عد الذين اوفدوا الى الدراسة في الجامعات والمعاهد العالمية في الخارج وعلى نفقة الدولة اكثر من الف طالب وطالبة .

وبلغ عدد المؤهدين للدراسات العليا - ماجستير ودكتوراه - اكثر من ثلاثين طالبا وطالبة . ومن هذه البعثات ٤٤ ٪ للتخصصات العلمية .

تطور التعليم
ونستطيع ان تصور مدى اهتمام الدولة بالقطاع التعليمي من خفاة المخصصات المالية التي رسمت لوزارة التربية والتعليم ورعاية الشباب اذ بلغت هذه المخصصات حوالي ١٨٢ مليون ريال وهذا

الدراسة . في حديث لسو الشيخ خليفة جاء فيه : « العلم اكبر استثمار نقوم به هنا ، انه الثروة الجديدة التي اخذت تتكون في المنطقة ، فالشعوب المتعلمة تستطيع ان تنافس على اقدارها ، ولو لم تكن تلك اية ثروة اخرى . والانسان هو اساسي ولذلك انا اريد دائما ان اعم شيء حدث في قطر هو اتساع قاعدة المتعلمين فيها » .

وقد آمن سموه بان التعليم ليس مجرد القراءة والكتابة وحفظ مجموعة من المعلومات انه التعليم الذي يخدم البلد في جميع المجالات .

قال سموه في هذا الصدد : « نحن نسير الى شبة ثورة في سياسة التعليم ، نضع دراسة

في ٢٢ شباط من عام ١٩٧٢ بالغ شعب قطر بتقديمه اعضاء الاسرة الحاكمة وقواته المسلحة سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني اميرا على البلاد واقتاداسيرتها ، ومنذ ذلك اليوم دخلت دولة قطر عهدا جديدا تميز بالعمل والبناء والتطوير على الصعيد الداخلي والكتابة المردودة ، والكلية المسبوعة في العالم كله فتحقق لقطر على يد قائد مسيرتها كل ما يتناهى في الصديق ، رغم ان هذا اليوم التاريخي لم يكن هو بداية مسؤوليات الحكم الجسيمة التي يضطلع بها سموه بل كانت مباحته انعطافا تاريخيا في مسيرة قطر الحديثة نحو مستقبل افضل وقد استطاعت دولة قطر في زمن قصير جدا ان تصبح حديث العالم وملء السمع والبصر فالمسيرة التي قادها سموه منذ البداية وارسى بها حجر الاساس لدولة قطر الحديثة بقيادة واعية ومسؤولة ملتزمة ، واثمان كبير ، وثقة متناهية بالمتقبل ، هي العامل الرئيسي الذي اوصل قطر اليوم الى ما وصلت اليه من تقدم ورفق واازدهار ومكانة عربية ودولية محترمة بين دول العالم كله وثقة متناهية يستلزم شعبدولة قطرها هذه الذكرى الخامسة وكله ثقة بالمستقبل الذي يطلع اليه الانسان القطري بقيادة اميره الرائد ، وسياسته الحكيمة من نهضة شاملة في كافة المجالات ، ومكانة عربية وعالمية ، فهنيئا لشعب قطر عيده الذي هو عيد كل العرب

من اكد سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني في عدد من احاديثه المذاعة والمنشورة ان الاهتمام الاول ينصب على الانسان القطري فهو وسيلة كل تقدم وغايتة .

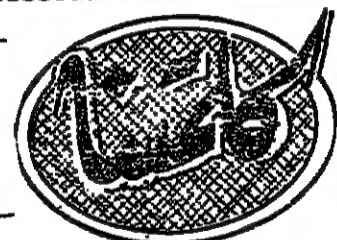
ففي حديث لسو قال : « ان اولى اعتباراتنا مركزة على الانسان القطري بالذات ، هذا الانسان هو ثروتنا وهو عتقنا ونعتبر ان كل ما يمكن ان ينشأ

من اعتبارات الان او في المستقبل ان هي الا من اجل هذا الانسان » .

ومن اجل هذه الغاية فقد تعددت الخدمات وتوسعت حتى استطاع الانسان القطري الان ان ينهض بوطنه مستعينا بخبراته الذاتية ومخططاته المستقبلة .

وقد بدأت الطريق تصنع للانسان القطري من مخاض

قطر والطريق الى المستقبل



حركة التطور التي شهدتها وتشهدها دولة قطر هي نتيجة لتاعتين اولتها الحكومة القطرية بقيادة سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني جل اهتمامها ، ووضعتهما في مقدمة مسؤولياتها .

القاعدة الاولى : ضرورة الانطلاق من قاعدة العلم التي تشكل الاساس المين لحركة التطور ، فرصت الحكومة القطرية المجال الطائفة من اجل التوسع في بناء المدارس وترغيب المواطنين بالانخراط على مقاعد الدرس .

والقاعدة الثانية : وهي عدم الاعتماد على مصدر واحد من مصادر الدخل ، ولهذا اخذت قطر تستفيد من دخلها من عائدات النفط لتنفيذ خطة طموحه للمستقبل وهذه الخطة تأخذ طريقين .

الاول : تحقيق اكبر قدر اوعلى مستوى من الخدمات العامة التي تسر جنبا الى جنب واحيانا تسابق حركة العمران واازدياد السكان .

والطريق الثاني : الاستفادة من ثروات قطر الدفينة والتعقيب عنها وتصنيعها .

لكن حركة التطور هذه تأخذ شكلا متكاملا لا يجوز التقصير في جانب منه .

فبناء مصنع على سبيل المثال يقتضي بالدرجة الاولى توافر اليد العاملة المدربة القادرة على تشغيله وادارته . هذا جانب ، اما الجانب الثاني الهام فهو ضرورة توافر الخدمات من كهرباء وماء وطرق مواصلات وغيرها .

والجانب الثالث وهو الاسواق لتصرف الفائض عن الحاجة المحلية ، ولهذا فقداهتمت الحكومة القطرية بوسائل النقل المختلفة فانشأت طرق المواصلات الحديثة التي تربطها بالدول المجاورة واهتمت ايضا بتوسيع مطارها الدولي ليستوعب ازدياد حركة الطيران في العالم ، وكذلك اتجهت الى مينائها فقامت بتوسيعه ليستوعب عشر بواخر في آن واحد .

وكذلك فان قطر ترتبط بملاقات اقتصادية وتجارية قوية مع دول الخليج والدول العربية ولها علاقات وطيدة مع معظم دول العالم في اوروبا وافريقيا وامريكا .

كل هذه العوامل وضعت قطر في مصاف الدول التي تسعى نحو التقدم بخطى ثابتة ومستمرة تؤهلها للمكانة التي تتبوأها الان كدولة ناهضة تصافح المستقبل بتخطيط سليم وعقلية منطوية .

كل ذلك بفضل سهر وعناية سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر وطموحاته من اجل مستقبل امته وبلاده الى ما بعد مئات السنين .

موقع قطر بين العرب



الامانية : ان الامة العربية قد حررت وضع كلمة ايكثلتها الذاتية في خدمة القضية لتحقيق انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة لشعب فلسطين رائنا ان نرد في انخاف كلمة الاجراءات الاقتصادية والعسكرية والسياسية لنلعل حقوقنا .

وحدة الخليج
في عام ١٩٦٨ اتجه الرأي في منطقة الخليج الى اقامة اتحاد لامارات الخليج التسع وكان سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر هو صاحب فكر اعداد اتفاقية دبي التي جاء هذا الاتحاد بموجبها .

وقد تم سموه بدور رئيسي تنمذ تجميعها ووضعها موضع التنفيذ ، وما زال الاتحاد يفرس وجود في اكثر من حديث لسمو الامر لاهيا سموه ايضا راسخا بان اتحاد الدول العربية في الخليج ضرورة محورية تحنها المصالح العليا المشتركة في المنطقة خاصة وفي الوطن العربي الكبير عامة .

وقد عبر سموه عن ذلك بقوله : « عترة الاتحاد لا يمكن ان تكون . قد تكون تاجلت نظروف مختلفه . ولكنها لا بد ان تعود بشكل اخر » .

السياسة الخارجية
تقوم سياسة دولة قطر الخارجية على مبادئ ارسى اسسها الجهورية النظام الاساسي المؤقت للحكم في دولة قطر الذي يؤكد ان دولة قطر دولة عربية مسلمة وشعبها جزء من الامة العربية . وان سياستها الخارجية تهدف الى ترقيق عرى الصداقة مع جميع الدول والشعوب المحبة للسلام وعلى اساس الامن والاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة . وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي دولة اخرى .

الدور العربي
وتفتح قطر ابوابها على البلاد العربية . ولا تتوانى من مساعدة الحق العربي والتفانيا العربية المصرية وقد عبر عن ذلك سمو الشيخ خليفة بن حمد عندما قال : « حرصنا اكبر الحرص على تحقيق المزيد من توثيق اواصر التقاضن مع جميع شقيقاتنا الدول العربية ايمانا بالاخوة التي تجمعنا بهم وبين واجنا الاول هو ان نساعد بكل توانا الجيد المشترك لخدمة قضايانا العربية الواحدة » .

وقد اكد سموه مرارا موقفا قطر الواضح من القضية الفلسطينية .

وقال لصحيفة دير شيبيل



المبلغ اذا تورن بموازانات التعليم في الدول الاخرى فانه يشكل ميزانية من اصخم ميزانيات التعليم في العالم . وقد بلغ عدد الطلبة في العام الدراسي ٧٥ - ٧٦ ٢٠٢٩٩ دارسا في حين ان مراحل التعليم في حين ان العدد كان لا يتجاوز ١٣٨٨ دارسا في عام ١٩٥٦ .

القناة القطرية
تأخذ دورها ويجدر بالذكر ان الفتاة أصبحت تأخذ نصيبها من التعليم اذ ان عدد الطالبات بلغ ١٦١١٧ طالبة .

ان هذه الاحصائيات توضح خط سير قافلة التعليم في قطر كما توضح كذلك ان القناة

لاحتياجات قطر والمنطقة من الكفاءات والخبرات العلمية لتوجه طلابنا اليها » .

التعليم في قطر
وتحقيقا لهذا الهدف فقد حرصت الدولة على تعميم التعليم وجعله الزاميا ومجانيا للجميع ، كما انها توفر للطلاب كافة احتياجاتهم من كتب وقرطاسية ولوازم مدرسية الى جانب توفير وسائل الانتقال لهم من البيت والمدرسة .

الدراسات العليا
وفي الوقت نفسه فان وزارة التربية والتعليم تركت جانبها كبيرا من اهتماماتها في توسيع نطاق البعثات والدراسات الى الخارج ، حتى لقد أصبح هناك مئات الشباب القطريين يدرسون في مختلف الجامعات والمعاهد

لماذا لا ؟ ولماذا لا ؟ ! وايهما افضل ؟ !

قانون جديد للانتخابات التانيية

حتى ولو ان امر انتخاب مجلس جديد مازال بحثه بعيدا بالنسبة للظروف السياسية التي تحيط بالمشكلة الفلسطينية ، وموضوع الضفة الغربية .. حتى لو ان الامر ما قد فكرنا فما يضير ان تسبق الدراسات الواسعة الشاملة ، لاعداد مسودة مشروع قانون جديد للانتخابات العامة ، طالما كتبنا عنه مرارا ، وتكرارا ، وقلنا انه البداية ، ومنه الاطلاقة الى حياة ديمقراطية توفر الاستقرار ، وتطمين النفوس ، وتحول دون مزيد الاخطاء ، والاعطال حينما يصل الى القوة التنفيذية الممثلون الشرعيون الحقيقيون للشعب ، يحلون الى القوة المذكورة افكاره ، والامه ، والامه ، والامه ، وتطلعاته .. قانون انتخاب جديد :

١ - على ضوء تطورات البلاد ، والعباء ، ووعسى الشعب ، وتقدم نسبة التعليم

ب - تزايد النسل ، وانتشار العمران ، وما يقتضي ذلك من زيادة عدد المراكز الانتخابية ، ج - وتماشيا مع احكام الدستور الذي اعطى الحق لجميع الاردنيين - رجالا ، ونساء - حق الانتخاب ، وذلك ما قد نكده في السنوات الاخيرة ، مع التوجه بتقدم مستويات المرأة العربية في الاردن في شتى المجالات العلمية ، والثقافية ، والاجتماعية ..

اجل .. فالتنازل لماذا لا يصار الى وضع القانون المطلوب ، وفي ادراج مجلس الامه مشروع مناسب يمكن اعتياده كان صاحب « المصني » احد الذين وضعوه هذا لو اعلن للرأي العام ليناقشه ، ويدخل عليه التعديلات ، والاضافات . وبهذا الضد نذكر اننا ما زلنا نصر على الاراء التالية :-

اولا : توسيع الدائرة الانتخابية .

ثانيا : اعتماد البطاقة

ثالثا : الاكثار من الصناديق بحيث يصبح صندوق اقتراع لكل مائتي مقترح

رابعا : السرية التامة ، والحرية التامة .

خامسا : تقصير مدد الاجراءات الانتخابية ، بحيث لا تزيد العقيلة عن « ٣٠ » يوما ان قانون انتخاب جديد متاح جامع مستوف اسباب التشريع الدستوري ، ومن صلب الديمقراطية ، واما في الفكرة المخلصين الاردنيين .. ان قانون انتخاب يزيد في عدد التواب ، ويوسع الدوائر الانتخابية ، ويقصر المهل ، ويضمن الحرية التامة ، والنزاهة الشديدة ويستلزم اولا واخرا اتصال المستحقين للسيادة بغير مظهر صحة ، وسلامة لهذا البلد ، وهو يرمي قواعد الحكم على اساس سليمة ، ويكمل مسيرة البلاد والعباد على نحو سليم ونهج قويم !!

لماذا لا يمي الاردنيون بقمه :

١ - كخبير الشعر « المكلول المذموم .. »

٢ - وائهم « الحيط الواطي » ... الحائط الاوطى !!

٣ - وان « زيتونهم دائر .. »

٤ - وان « زادهم غير ملح »

٥ - وان من لم يكن ذنبا ، اكلته الذئاب

٦ - وان اختلاف رأيهم ، وتشتت صفهم ، هو سبب هوانهم حتى في عين اشقيائهم

فلسطين ، والاردن ..

بلد واحد ، ومجتمع واحد ، وتاريخ واحد ، ومعظم حقائق الضفتين متحدة من اصلا ، واحدة ، ومسلات القري ثابتة ، والمودة باقية ، واجناد فلسطين بقيادة عمرو بن العاص تمنى غزة ، وبئر السبع ، وبيت جبرين ، والخليل ، والقدس ، واريحا ، والسلط ، ومان ، ومادبا ، والكرك ، ومان ، والمقبة والعاصمة « الرملة » .. واخبار الاردن بقيادة شرحبيل بن حسنة ، ويزيد بن ابي سفيان ، تمنى صيدا ، وصور ، وعكا ، وجيفا ، ويافا ، وتابلس ، وبيسان ، واريح ، وجرش ، ودير ابي سعيد ، والعاصمة طبريا ، وفي اواخر العهد العثماني كانت اردن تابعة لتابلس ، ومرات ومرات كانت السلط تابعة لتابلس هي كذلك ، ومصالح اهالي الشوبك ، والطبقية متشابهة مع

مصالح الاهل في قطاع غزة ، ومصالح الشونة الجنوبية متشابهة مع مصالح السكسان في اريحا ، والعلاقات قوية مصاهرة ، ومتاجرة ، ومزارعة ، وحسبا ونسبا ما بين الناس في محافظة الشمال ، واقرائهم في عبيد ، وطوباس ، والشجرة . وهكذا هكذا ومن البديهي القول بان الشعب واحد ، ودياره من ديار الشام ، والاتناء الى العربية ، وليس غير ذلك ، وحيث كان الامر ما نوهنا به فلماذا ما زال البعض يكرر دورانا ، ولما محاولا فصل الناس عن بعضهم بعضا وهم جسم واحد من اجسام الامة العربية !!

لماذا لا ...

لماذا لا تقوم جبهة داخلية وطنية ، دستورية ، ينتظم الناس تحت لوائها ، وشعارها ، جبهة تجمع الصفوف المبعثرة ، والاراء المشتتة ، والافكار المضطربة ، وتقبلها بقوي الكيل ، وينصر الاوطان ، ويستعد لمواجهة الاحتمالات والطوارئ ، وهي قائمة ، وقادمة ، طالما والمعدو متصل في موقفه العدواني مبصر على التوسع في ديار العربية ، والاردن الهدف الاول ، وواجب الجميع الاتفاق ، والانسجام ، وتبادل الثقة ، وما نريده دعما لكل الجبهات العربية الاخرى ، لا بسل ان الشخصية الاردنية الميزة باصلاتها ، ومركزها ، ومواجهتها للمعدو درع لكل الشخصيات المعنوية المنتظمة في اسرة العربية الكبيرة ..

وبعد : فانها الدعوة الخالصة الى كل الاردنيين ، كل المواطنين في هذا البلد ان يتحدوا الاتحاد الذي يكون منهم قوة رادعة ، للمعدو ، رافعة للشان ، معززة للكيان ، موفرة للاستقرار ، متحمية للعمل ، والانتاج .. والجبهة الدستورية التي ننشد هي السبيل ، الوحيد الى الاستقرار والرخاء ، والازدهار .

الصندوق العربي لصالح فلسطين العربية ، وقضيتها ، وتحرير الديار المحتلة .. ما يلزم به كل مواطن عربي شريفة « بدلية » بدلية عن الدم ، والروح الى حين قيام المعركة الحاسمة الفاصلة ... تلك الضريبة - الرسم الذي افترضنا سابقا ، ونؤكد الاقتراح حاليا تجمع مستويا ثمن غطاء جوي ، وتوفر مال الحماية الدفاعية المطلوبة وهي « سيجارة » من كل عليه دخان ، او قرش واحد يدفعه المواطن يوميا الى صندوق فلسطين ، والقضية العربية ، وابر تنفيذ مشروعه سهل لو وجد الجهد ، واستقامت الخطط والتخطيط !!

الى متى ؟!

الى م الخلف بينكم الى ما وهذا الضجة الكبرى على ما وفيم يكيد بمشكبو لبعض ويتدون العداوة والخرابا - احمد شوقي -

لماذا ... ؟!

١ - يتأخر « مصرف » يستغل حسيات تقاعدية المواطنين ، وهو مشروع طالما تأنينا به ومنذ سنين بعيدة ، يعين المواطنين المعاملين ، والمتقاعدين .. بفرضهم بفوائد بسيطة ، ويسلفهم للسكان ، ويوظف مالم ؟! للمستقبل

٢ - ولا تشتر « عيان » بمكتبة عامة دولية - عربية ، اسلامية - جامعة ، والمكتبة التي اسسناها في امانة انعاصمة كنا نريدها هكذا ، بل تعينا الفكرة الى انشاء المكتبة التي نكرنا عنها في املاء وخططنا مع من قد خطط لها في حديقة الاملة في جبل اللويده ، واستعدت جهلت عليه تعاقبة دولية للمساهمة في المشروع لاهميته ، وحيويته والمخططات موجودة ، والتنفيذ سهل .

٣ - وتتأخر كذلك دراسات مشروع سد عبيدون وقد بنيت فيه سنة ١٩٥٨ ، والحاجة ملحة اليه كسد تمويل يقي مصادر المياه ، وتحويله يحول دون طغيان مياه السيول الجارفة على سقف السيل الرئيسي في العاصمة

٤ - ولماذا هذا الحديث الطويل العريض عن مشروع « الديشة » وتغمره ، وكثرة ما قد اتفق في سبيله ، ومطله الحديث عن مشروع « الجفر » والمطلوب توضيح الامور ، وتصوير الاخطاء ، والاعطال ان وجدت

٥ - وكذلك فالتساؤل وارد على عدم توحيد الدراسات

عن المياه الكبريتية ، والمعدنية ، والصحية في « لحظة » الطفيلة ، وزارا ، وحمامات ماعين - مادبا - وعفرا الطفيلة ، وابي ذابلة - الكورة - والمخية - محافظة اردن ... لماذا تتأخر مشاريع الاستفادة من هذه الطاقة الكبيرة في الشلالة ، والازرق ، وغيرها ويصار الى تأسيس شركة حكومية - اهلية - اردنية ، وعربية لتنفيذ المشروع المرتقب الهائل !

اهراءات ، وصوامع ، ومستودعات

لماذا لا تتكاثر الاهراءات ، والصوامع لخزن القمح ، والطحين ، وانواع الحبوب الاخرى ، ولماذا لا يحتفظ للمحروقات السائلة وتقام لها المستودعات الارضية المسلحة في طول البلاد ، وعرضها احتياطا للمناجحات .

والخيرا ، لا اخرا لماذا ما زال تذاكين الوطنية مفتوحة على مصراعها ، واسواق اشاعات الاستيصال - زار ، والمستوزرين مزدهرة بالاعلان عن الحاسب ، والاتصال ، والجيران ، والمنافقين ، والوصوليين ، والانتهازيين ... ولماذا يصر البعض على ان اية انتخابات مهينة يجيب ان تقوم على الحزبية .

لماذا اصرار القرويين على ان يستوردوا خبزهم ، وبيضهم ولبنهم ، ولحومهم من المدينة ، ولديهم المراعي ، والعمل ، وحظائر الواشي ، واقتان الججاج .. لديهم الوقت الكافي ، ولديهم المال الكافي ، ومع هذا يصرون على الوانع الاليم

يزيد في غلاء الاسعار ، وارتفاع اسباب المعيشة ، ويتطلب الماهيين ، والمطلوب المزيد من التعاونيات ، والتوجيه الصارم والا فالعواقب وخيمة .

سينما ذات صوت ولون ورائحه

بمقتى فترة نصف قرن تقريبا على الوقت الذي تحدث فيه « السينما الصامتة » وظهرت الافلام الكونسترواليسكوب ذات الشاشة العرضية والستيو وسينما البانوراما الفاتية لماذا يمكن ان يقدم لمشاهدين بعد هذا ؟

يمكن ان يقدم لهم الرائحة . ويتفق المشاهدون المعلومات مير حاسني البصر والسبع .. اما حاسة التذوق نسي امرا ، ولكن يوري فاكولين احد مخترعي مولد الروائح في السينما يقول في مجلة « التكييف والحياة » ان المولد الذي اخترعه يبيع توليد روائح الاعشاب والفواكه والبخار وغير ذلك حسب ما يعرض من مشاهد الفيلمين بصورة متزامنة مع الضوء والصوت .

الاتوبيس الجوي

بدا اخبار « الاتوبيس الجوي » الطائرة ايل ٨٦ في النطق وسنمها ٢٥٠ راكبا . وكانت هذه الطائرة المرحلة قد حلت لأول مرة فوق موسكو ومن ميقات ايل ٨٦ هيكلها الواسع الطائين والمركبات التوربينية الازمة القوية والمثبتة تحت الجناحين واجهزة التحليق الحديثة التي تتيج تحقيق الرحلات بدقة حسب البرنامج بصرف النظر عن تقلبات الطقس .

ستون مليون نسخة من كتاب

وفقا لاتفاقات هلسنكي يتطور تبادل الكتب على نطاق دولي بين الاتحاد السوفيتي وبلدان العالم الاخرى . فخلال اعوام الخطة الخمسية الماضية (١٩٧١ - ١٩٧٥) ترجم في الاتحاد السوفيتي حوالي عشرة الاف كتاب من لغة اجنبية وبلغت اعداد نسخها ٣٦ مليون .

وبعد مؤتمر هلسنكي قام الاتحاد السوفيتي باجراءات اضافية لزيادة تبادل الكتب والمجلات التنية . ففي عام ١٩٧٧ سيمر الاتحاد السوفيتي اكثر من ١٥٠٠ عمل من مؤلفات الادباء الاجانب بلغ اعداد نسخها اكثر من ستين مليون . وستترجم هذه الكتب عن اربعين لغة من لغات العالم .

ملانكة الرحمة - بقية

ولكم مريض في الضواد آتته
ولكم مريض نام في الاجفان
وهناك وجهك كالضياء رائته
ولكم وكم وجه بدا كسمان
كم من ممرضة هنا في قسمكم !!
(في القسم هذا شيخنا ... تتان »
« الراح في فرح المريضة عندما
تشفى ... وعند خروجها بامان
هذي الشموع المشرقات صنعتها
يا شيخ من قلمي ومن شرايتي
فسعادة الارواح شيء خالد
وسعادة الاجساد شيء فان
هذا الفخام ... امارتي ومناسكي
هذا الجناح سعادتني وجناتي
بيت بسكان يكون مجبة
فكاته بيت بلا سكان
ايعد بيتا ؟ لا لا وريك ... انه
لغزل هذا اليوم والغريان »

هكذا نحن نشعر

الحسين يبكي علياء

قالي جنات الخلد ونعيم السماء يا أم علي وهياء



للتقر صولات وجولات فهو أن يد في حياة الانسان .. وهو أن يختمها .. يفعل ما يشاء وليس لأحد لديه من شفاعة .. فلا بنين ولا أزواج ولا دموع وآفات ولا وساطة أو توسلات ولا دموع ..

الحسين يبكي وببكاؤه يرثي شريكة حياته علياء ولسان حاله يقول عن حوار جرى بيني وبين الأستاذ الصحفي الفاضل معالي ضيف الله الحمود كنا نتحدث حول الكارثة التي حلت بالأسرة الهاشمية بل بالشعب والوطن الأردني في ساعة من هذه الساعات المريعة - ولسان حال الحسين يقول :

يا أيها الروح الرقيقة روح علياء شامت إرادة الله وشاء القدر أن يستردك من حياتي . كما استرد حياتك من جسدك فحرر الرب روحك ولكنه يحررنا من الآمناء .. أنها صنع لنا آنا وعلي وهياء اقتصاصا من أحزان وتضحياتنا من آم .. من ذكريات - ذكرياتك العزيرة الحبيبة ستظل تعيش معها مهما طال الزمن ومهما بعدت بيننا الثقة .

... وكما انحدر الغيب بالفزالة إلى ما وراء الأفق انحدرت بك القدر يا علياء إلى المنية فأسلم جسدك الطاهر الثراب وأسلم روحك المطهرة إلى ملكوت الرب الأعلى . إلى غيبة المسيح وجناته السرمديّة الأبدية .

أما نحن فقد ظلت أقدامنا مشدودة إلى الأرض واعتنينا بالمرور بالدموع الحارة عاتقة في السماء . فلا زلنا ونبتغي نسيح عبرتنا بتأمل مرتعشة ونسهر الليل بل الليالي الطوال

المغفور لها الملكة علياء

الفترة في الحياة ، وفي الاستشهاد
طبيباً لله نراها !

أحقا غابت عن أرضنا الملكة الإنسانية التي تملكت بحب هذا الوطن وحبنا ، والتي تقاتلت في سبيل أسعاد هذا الوطن وأسعادنا ، وكانت شعلة دافئة بالخير والمطاء من أجل أردنا والعروبة يرحمها الله ويلهم جلالة الملك المفدى الحسين بن طلال المعظم وآل البيت الطاهر الصبر والسلوان أنا لله وأنا إليه راجعون .

نعى عليا الي اليوم ناعي
ففساق بنبعها ذرعي وباعني
حزنت لارزئها وفرفت دمي
كان الصبر لم يك من طباعي
سعيننا كي نراها كيف غابت
وهل ينسو لبرج الشمس ساعي
فجئنا والصدور بهن ضيق
وروضة غرنا ذات اتساع
حلفت بها لقد كانت وقورا
وتسرع ان دعا لله داعي
اذا ابتلعت لخالقها اجيب
وان اومت فيالامر المطاع
محبة ولو برزت تهيت
وكان حجابها لبع الشماع
وهيتها لها ضرر فمهما
تبعت فهي آمنة اطلال
وصفت وما راتها قط عيني
ولكني وصفت على السماء
ذرفت لما دهي دمي غزيرا
وشاركني بدمعه يراعي
واردني بكى حزنا وسالت
دموع العرب من غير انقطاع
عزائي للمليك فتى طلال
كريم الاصل محمود المساعي
ملك العرب مدوح المزايا
ملاذ لليتامى والجبايع
« فعليا » سيدي نالت ثوابا
وبصفتها ارتقت فوق البقاع
وبالفردوس قد باهت وتاهت
لدى رضوان من وقت الوداع
عليها رحمة الرحمن تترى
بلا جذب يحل ولا انقطاع
مصائبك سيدي اضنى فؤادي
ولم يترك سوى ألم الصداق
سالت الله ان يقيقك فخرا
تسر من ارتفاع لارتفاع
اتنا السكران جنكم يشعري
مليئا بالاسى والالتضاع
الشاعر الاردني اليقظان الحاج
مصطفى السكران

نحدر بالنجوم نفتش عن روحك الهائلة أنا أجل أنا وعلياء
وهياء الذين لن ينسوك غدا وبعد غد القرب قط .

... وفي الليل ... عندما يهجع كل شيء ... يتفلسف
حنينا اليك يا أحب الناس إلينا ونروح نطلمس كل شيء بقي
عليه أثر من ملائكة الجميلة الثمينة يا حلوة يا جميلة وليس
فبك عيب .. ننظر إلى كل كأس ماء وإناء وكل وسادة وسرير
... وكل شيء كانت تسويه يدك المعطاءة يا ذات القلب
الرحيم السفوق مواسيا المتكوسمين والبائسين يا بلسم
المتكوسمين الفقراء وأم الأيتام والمرضى والارامل يا علياء .
عندئذ يتصاعد إلى أعيننا دخان حار غبتيه وجوهنا ومدورنا
وينفوي في أعناقنا نداء ساخن بلسان على الطفل البريء
الملك والطفلة هياء تطلب وتنادي قائلين يا رينا أعد لنا مأما
علياء أعدنا لنا ولكن آه .. الصمت الثقيل يبدأ يضغط بشدة
على الصدور - مدور الكبار فيطو في هدوء الليل شبح
تنتظر له القلوب ينبعث من صدر علي الحسين ومدبر بنته
كالخسفة وحلقة كانت الفقيدة العزيرة الغالية تطلق نسي
الحنن الحاسمت وهي بين السماء والأرض .. ولعلها
أشد وأشد مرات ومرات مما نحن عليه ساعة النعي تلك
الساعة ليتها لم تكن من عمر الزمن .

الحسين الحزين الباكي - وهو الصامد ذو الإرادة
الحديدية . يقول في قرارة نفسه لم ليلة وليلة سيستتر هذا
النشيج وكما سيستتر .. أحسب أنه لن ينتهي .. ككل نجمة
في الليل تتركني بأحاديثنا وخططنا التي كنا نعدنا لها هذا
الشعب وهذا الوطن وبالتالي خططنا كنا نعدنا أنها وأنت
لابنائنا علي وهياء ... وأذكر وأذكر وفكرنا مستقى حية
في قلوبنا بل أننا نذكر عند كل وجبة طعام وكل فترة حديث
تذكرنا باليد التي كانت تمدنا لنا .

أجل يا علياء - يقول أبو علي حين كان يطل البدر علينا
... كنا أنا وأنت نضع لكل شيء حسابا للقد .. للمستقبل
للوطن وبناء الوطن وللأولاد .. للناس للشاريع الإصلاحية
لكل كبيرة وصغيرة في حياتنا وفي خارجها وحتى في تلك
الساعة الرجعية .. كنت تحبين أنفسنا كالأطفال تحت صوتنا
يعكر صفوة غفوة نبيك .. أما اليوم فما ان النجوم تطلع
وتختفي ... ويطل البدر ويحتجب ... ويمر يوم ويطلوه آخر
... ثم آخر ... إلى ما لا نهاية ..

أواه ... ها أن كل شيء قد تغير بغيابك تلك الوجهة
انصبوح ... أصبح لا يثر في غير مرارة ذكرى - وأية ذكرى
- ذكرى تلك الأيام الجميلة من عمر أمدك كان ثلاثين عاما .
النجوم هي النجوم يا علياء ... والقمر هو القمر ...
ولكن الشيء الذي تغير إنما هو أنا .. والاطر الذي كنا
نعيش فيه اطار حياتنا المشتركة التي كانت لنا بمثابة ساتين
... وما أنا ولا أول مرة أمشي وأتمك على عكازة .. لأنني
ها قد فقدت بفتك أحداجا وترنحت الساق الأخرى
هكذا أنا بدونك يا أم علي أسير على ساق واحدة واتوكا
بفراعي على عكازة الذكريات ومن يسير على ساتين ليس
كمن يسير على ساق وعكاز يا علياء ...
لقد كنت لي شيء في الحياة ... وعندما غدقت بهذه
السرعة الخاطفة أخض نوازني وترنحت ... وأظلل أترنح
إلى يوم نلتقي روحا فلا يحتاج أحدا للارتكاز على شيء ..
وكل شيء يهون أن أعيش على ذكرك يا عزيزة .

اسكندر معروف
« الصحفي العراقي »

ينعمون بهزید الحزن الفقيدة الغالية جلالة الملكة علياء
المعظمة والشهداء محمد البشر ویدر الدین طائفا ومهند الخضر
رئيس مجلس الإدارة - المدير العام للشركة الأردنية
التسوية للنقل البري وجميع موظفي الشركة يتقدمون لجلال
الملك المعظم بالتعزية الحارة لصاحب الامة باستشهاد :
جلالة الملكة علياء المعظمة

ويسالون المولى عز وجل أن يتفهمها بواسع رحمته
ويسكنها مسیح جناته .
مدير عام وأطباء وموظفي مستشفى الجامعة الأردنية
ينغون بهزید الاسی واللوعة حضرة صاحبة الجلالة المغفور لها
جلالة الملكة علياء المعظمة

ويتوجهون إلى جلالة الملك الحسين المعظم بأصدق مشاعر
الحزن والأسى خارعين إلى المولى عز وجل أن يحفظ جلالته
ويلهمه الصبر والسلوان .
تفقد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه .
مدير عام مستشفى الجامعة الأردنية
الدكتور قندیل شاکر

بغلوب حزينة مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعي المدير العام
للإذاعة وأسسة الإذاعة المغفور لها شهيدة الواجب :
جلالة الملكة علياء المعظمة

ويتهلون إلى الله جل وعلا أن يتفهم جلالته برحمته
ورضوانه ويقبلها في جنات خلد ، حفظ الله الحسين .

الخطوط الجوية العربية السعودية في الأردن تنعي بهزید
الذوعة والاسی فقيدة الأردن الغالية المغفور لها :
جلالة الملكة علياء المعظمة

وتتقدم من جلالة الملك الحسين المعظم بخالص العزاء ،
سائلة المولى العلي التقي أن يتفهم الفقيدة الراحلة بواسع
رحمته ، وأن يسكنها مسیح جناته .

إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
يرفع مدير عام وموظفو دائرة الآثار العامة أحر العزاء
باستشهاد المغفور لها :

جلالة الملكة علياء المعظمة
ويضرعون إلى الله تعالى أن يتفهمها بواسع رحمته
ويسكنها مسیح جناته .
كما يتهلون إلى العلي التقي أن يحفظ الله الحسين
ذخرا وسندا .

وزير النقل ووكيل الوزارة وجميع موظفيها ينعمون بمسبح
الحزن والأسى شهداء الواجب المرحومين :
معالي الدكتور محمد البشر
المقدم الطيار بدر الدين طائفا
المقدم الطبيب مهند الخص

ويتقدمون من آل الشهداء بأصدق آيات العزاء سائلين
المولى أن يتفهمهم بواسع رحمته ويسكنهم مسیح جناته .
الشركة التجارية الصناعية المحدودة - مورد ومديرها
ومعوم موظفيها ينعمون بمسبح الحزن والأسى شهداء الواجب
المرحومين :

معالي الدكتور محمد البشر
المقدم الطيار بدر الدين طائفا
المقدم الطبيب مهند الخص

سائلين المولى سبحانه وتعالى أن يتفهمهم بواسع رحمته
ورضوانه وأن يلهم الهم وذويهم جميل الصبر وحسن العزاء

المدير العام لمؤسسة التلفزيون ينعي ببلاغ الاسی والحزن
شهداء الواجب والانسانية :

معالي الدكتور محمد البشر
المقدم الطيار بدر الدين طائفا
المقدم الطبيب مهند الخص

ويتقدم لعائلات الشهداء بأحر التعازي داعيا إلى العلي
التقي أن يلهم ذويهم الصبر والسلوان .

بغلوب يضرها الحزن والأسى المؤمنة بقضاء الله وقدره
ينعي رئيس وأمين عام وجميع موظفي وموظفات المجلس
التقومي للتخطيط شهداء الواجب :

معالي الدكتور محمد البشر
المقدم الطيار بدر الدين طائفا
المقدم الطبيب مهند الخص

ويضرعون إلى العلي التقي أن يتفهمهم بواسع رحمته
ورضوانه وأن يلهم الهم وذويهم الصبر والسلوان .
أنا لله وأنا إليه راجعون

عبد الرؤوف الروابدة وزير المواصلات ووكيل الوزارة
وأسسة البريد في مختلف أنحاء المملكة ينعمون ببلاغ الاسی
والحزن شهداء الواجب والانسانية :

معالي الدكتور محمد البشر
المقدم الطيار بدر الدين طائفا
المقدم الطبيب مهند الخص

الذين تقصوا تحبهم ولاتوا وجه ربهم لئلا قيامهم بواجب
انسانى تبيل داعين العلي التقي أن يتفهمهم برحمته ورضوانه
وأن يلهم الهم وذويهم والأسرة الأردنية الصبر والسلوان .

وَنَاك ، ذَاكَ سِيَّاسِي بِهِ اَشْتَهَرَتْ

موائد اللعب لا الأبحاث ، والكتب

صَيِّفَ اللّٰهَ الْحَمْدُ

ذاك : اسم إشارة ، والمخلص انزل في داره ، وفي النفس غصة ، ومزارع ، وبنو الإعراب كل يقني على «إيلاء» ويطرب لتبائره ، حيث الاختلاف في الرأي ، والانقسام في الصفوف وكل له هواه ، وفي تبارك يكتفي من ليله وتناهيه بالتفكير بالظن ، والجيب ، ورفاهه العيش أنزلفت من دون الملل العليا ، والحياة الكريمة ، وهذا العدو يحتل دياره ، ويستوطن إحصاره ، ويشتن عليه في اليوم غارة عذوانية ، اثر غارة ، وزعماء القوم أوغلوا في مخاضات اللابالية ، وغرقوا في مياه اسنة من السطحية ، والتفعية ، والانتهازية ، والجلل هل غاربه جسراره ، والنيا لكل واحد شئبه وإسارته ولن يفلح المقصرون بحقوق الشعب ، والنسي إلى اهدافها مهما كانت الانتصاب ، والرتب ، وكنت الاموال المكتمة لحسابهم في مصارف الغرب ، والشرق فقط . لا تفهم مع الكرامة المهسورة ، والمستقبل الى ضياع وخسارة اذا لم يستيقظوا على نداء العروبة اليهم يدعهم الى العمل لاجل الدول الضعوب من اجل وطنهم ، وفي سبيل مجد امهم ولو كانت لكل واحد منهم قصور ضئيف . ولتنن ، والف سيرة فضحة وسيرة .

فأله - وبنا رينا الذي لا يعبد سواك ، ويطلب المؤمنون
على الدوام رفعتك اهد العرب الى ما فيه صلاح امرهم
في ختيك وهم هذه الامة احزابا ، وشيعا وفي عراك يؤلم ،
ويجز في النفوس متحولين كذلك بعبادة الله ، والعدو
يحتل القدس ، واقصاك ويعد العدة للتوسع في دنياك التي
اصبح يعيش فيها الفساد ، والرشوة تسود ، والاتفاق ،
والدس ، والكيد وهدر اموال الامة والمحسوبية ، والتخيز ،
ومجازرة اتفق الراي ، وجميع الصف وفي طريقها يضعون
العرافيل والاسلاك .

سياسي - تعبان ، يخط في سبانه حين مناقشة قضايا
الوطن ، حيث سهر الليالي حول مؤاندة القبار ، واحتساء
بنت الحان ، والسياسة لديه تمييز كلام ، وزخرفة لسان ،
الامور لديه فخر وهنر. وعد ايام تنتهي بقبض الراتب ،
وكان مسیر امته لا يعنيه طالما الصحة جيدة ، « والكروش »
ملان والليالي حراوات ، وخضراوات والاسفار باسم
اقتصادية تعود عليه بالملאות والاكريات والتسويق
تجمع لديه ما كان بحسبان ، وغير حساب . . سياسي
آخر زمان يقيم بالبلدية الزاهية اللون ، والبرد ، والطيلسان
من دون الاهتمام بما تعالته امته من ذل وهوان ، وعكا ،
وحيفا ، وببيسان ، وعسقلان ، وسيناء والجولان تحت وطأة
احتلال الصهيونية ذات الحضور المعينة في بلاد التمييز
والامان ، والاميركان ، وصاحبة خرافات ، ومؤامرات
« حكما ضهيون » السامية الى خراب العالم ، واذلال
الانسان ، وطمس معالم ديار العريان من تطوان النسي
جيزان ، ومن بغداد الى ام درمان ، وبعض السياسة العرب
يتباكون ، ويتشكون في اروقة المنظمة الدولية التي تتحمر
القوى ، وتحترق الضعيف وكفاما حقلقة البنيان ، وخطب
الفصاحة ، والتلافة على كل لسان من الاعارة الذين
يعلقون اهمية كبرى على مؤتمر جنيف ، وما فيه غير
الاذلال ، والاهانات فالعصر عمر قويا ، والكلمة المبعث
والذباية ، والصاروخ ، والجندي القوي الايمان .

- جـار ومجروح ، والغنى تزدد ، والشرور ،
 والبغض يلهو بالثرثرة ، والتشور ، والعمل الجاد العويب ،
 والنضال المبين ، واتحاد الصوفى هي السبيل الى الاهداف ،
 رغم انك لـلـ محروور ، يظن ان الشعارات تكفي وهـي
 لا تكفي بل التوايا الطبية ، والعاوزم الماضية ، والسواعد
 الملتبهة طريق المجد ، ووسيلة النصر منذ اقدم العصور ،
 والذهور ، والاموال الموضوعة في مصارف سويسرا تحت
 تصرف الصهيونية ، والبلذخ والاسراف ، والتبذير من علائم
 ضعف تفكير العرب ، شائها شأن خلق حرية الفكر ،
 والضييق على الشرفاء ، والاتهباك في بناء القصور ، واقتناء
 الاثاث الثوير ، والترف وحياة الدعة والمبور في حين يتحدى
 العدو ، وتتشد المؤامرات الاستعمارية ، واهلنا في لبنان
 ثائر ، ويثور ولكن ليس على احتلال الصهيونية بل على

بعضهم بعضا باسم الإصلاح ، والتقدم والازدهار على
انقاض مدم الفور ، وتدمير الشوارع ، والامم القصور
تحتوي لجساد الذين ذهبت ارواحهم سدى تشكو امرها
الى الهي القدير شكوى يحزنون ، ويأس وفقر ، وظلم
ضايق في مقامات المجالين ، والنصليين ، وامباب
تلك السياسة ، والوطنية اثرت وريحت المال الوفير
على حساب الشعوب المغلوبة على امرها امتست تستكين ،
وتخضع لسيطرة كل تافه وحقر فؤاده فاض ، وقلبه جبان
يرتد من الحفر .

اشتهرت - وتجارتها على حساب مصالح الامة ازدهرت
والقيم الرفيعة في افانها اندثرت على موائد السرقة
واللصوصية ، وهدر اموال البلاد والعباد ، الاموال التي
اندثرت مع الرحلات ، والاسفار ، وقضاء الحاجات الخاصة
والمنافع الذاتية وسيا لسخرية الاقدار مكنت الفوغاءية ،
ومستوردي الانكار الخيلة من التحكم بالمصالح العامة عبث
بها المظلمون ، والمرتقة ، وعبيد الاجنبى نطّل بيكي المثل
انعليا التي انطسب تعمالها لدى الكثيرين من الناسة
المضللين صاروا اضحوكة على السنة ساسة العالم لا
يستعرضون يوميا الا بطانات الدعوات ، والحفلات التي
قصص فسوقهم بها اشتهرت .

موائد - بديلة عن الخطط الاقتصادية ، والبيانات الوزارية والالتزامات القومية ، لطالما خرجت الوزراء ، وبعتت بالرؤساء الى المناصب واعلى المراتب .. تزخر بالناسم ،

سبق وكنتنا عن السلط عجلة بحث شائها شان غرها
نا حضره ونكتبه « للصحي » قبيل موعد الطباعة ، فسي
لبع « لخبير الاسوع » القراء .. نكتبه ، ونصححه وحننا
أوقات يعج فيها المكتب بالزائرين ، والمراجعين فلا غرو
تأتي الإبلات المواضيع ناختص غر شاملة ، ومع هذا
من سن سبيل الا هذا السبيل ، وصحيفتنا اردناها للثقافة
وتاريخ ولكل المواضيع التي تهتم الاجيال القادمة ، ان لم تكن
الكثيرين في أيماننا الحاضرة لانهم حسب زعمهم الكاذب في
عننا ، ولانهم في شغل شامل بغر ما يزيد في ثقافتهم ،
يرسع مداركهم ، ويطلعهم على كل كبيرة ، وصغيرة ، ومن
يعرف تاريخ بلاده ، وجغرافيتها وطنه ، وتركيب مجتمعه
س مواطنيها سليما ، وليس صالحا للادارة والحكم ومعرفة
دين ، والقرى ، والاريف ، وتوزيعاتها العقالية ، واتساعها
شائرية ، وطبيعية اراضيها الزراعية ومشاكلها الاجتماعية
هان فرضته الظروف والعقائير لمسؤوليات فوق طاقته ،
سليم يجهلها ، وتخفى عليه اسباب حلولها .

ويعد ، فما قد كتبناه عن السلط اثار اهتماما ، وطلب اليها
 بعض ممن يقرأون ، ويكتبون ، ومن الذين يهتمون بشؤون
 بلاد والعباد طالبونا بالزيد وهي فرصة لفكر ما قد نسينا ،
 بان ما قد اجلنا بياته الى اعداد تلحق بالعدد الماضي :

١ - في مدينة السلط ، ومحيطها غابات كريمة لها ما فيها من صلتها ومنها عشرة « الحليات » ومسكنها المعروفة في البجعة « المرحوم « عليان باشا السلام « كان من وجهاء القادة البارزين لم يتوان « مع رفاته وجهاء السلط في دعم انشائها الوطنية ، وكان سمحاً كريماً اتجيب من قد اتجيب من ائمه كرام مثل اتجيب هذه العشرة لعدد من الرجال البارزين من الموظفين ، والضباط العسكريين كالوزير السابق ، سيد علي الحارثي ، قائد الجيش العربي الاردني الاسبق ، مسير السابق ، والسيد هاشم الحافظ في وزارة الداخلية يرمها وبهذه المناسبة نشر الى ان الحليات يتفرون الى منطقة نروح هي : العبدلة ، العواملة ، والفوارس ، ويقال بوجود ثلاث تربى بين الحليات في السلط والزقانيه عي ونون ، والزار ، والحمن وان جد الجميع كان في القديم يجر من منطقة الخليل ليقيم مرحلة من الزمن في اراضي بقرن « المرحومة » من مناطق جبال عجلون ، والى الغرب من « المغارة » المعروفة ، ثم رحل وبعده نسله يتفرون في القرى التي ذكرنا غير ناسين انشاد الشاعر عبد الله الجعيد يباري احد شعراء السلط ، والاردن البارزين اليه ، والى ائمة الخطمين ، وسائر افراد العشرة اطيب التحية ، يحين على المرحومين سالم المرعي ، وعبد الرحيم السلام محمد السلام المرعي ، وفي السلط ، واطرافها ، وقراها نشرة القراشة الذين يرتبطون بروابط الصاهرة والنخوة مشتركة مع القوارس ، والتطيشات ، ومنهم من يقبىون وادي الحور من اراضي السلط ، وفي قرى عين جنا - لواء ل عجلون - ومن قرى قضاء اربد ، وهم جميعا اهل امة ، وفلاحه ، وفي السنوات الاخيرة تخرج من ابنائهم

والخلفاء عشرة معروفة في السلطنة نسبة الى جدهم
خليف « الذي كان قد جاء الى السلطنة من فلسطين متحذرا
اصلا قبيلة « الحتاتنة الضمة » ومنذ تواحدوا نسي

السلط وهم حلف العنساوة الذين يظن بأن إجادهم كانوا قد جاءوا الى السلط من قطاع سيناء ، ومن أبناء الخليفت ، والعنساوة شباب مثقف وكبار موظفين في الادارة الحكومية وكبار ضباط في القوات المسلحة ، والمخابرات العامة نرجو لهم جميعا التوفيق .

— والمواعيش ، وهم والعبدالات من اصول كريمة واحدة كان إجادهم قد تقدموا من الديار النجبية ، وتوطنوا في ديار البلقاء لهم اراض زراعية واسعة ، والعديد منهم اهل تجارة وفلاحة .

— الشرايشة الذين يقال بأن أصولهم كانت جاءت من
حي العباسية في الشام وانهم توزعوا بعد زوالهم عن قرية
عين جانا من قرى لواء جبل عجلون إلى قرى شطنا ، وناصور
والسلط ، وعلان ، والكرك ، ومن هن شطنا أصبحوا
يعرفون ب « الحابرة » والقناحلة » ومن في الكرك العباسية
والكرك لهم إقباء في جبل النور هم الشهيان ، العوايشة ،
والعمارة ، والعيان .. وحين الحديث عن هذه العائلة نذكر
بالتقدير إناهمه المتقين في الطليعة المذكور موسى المشرش
بأبيب الاسمان المعروف في عمان .

— والواقعة ، ومروعه النويسر ، ويعقوب ، وزعيمه
الراحل صالح باثا العيد كان من رجالات الاردن البارزين
وتد عمر طويلا ، وزعيمهم الحالي الاستاذ المهندس مفؤاد
قائش عضو مجلس الاعيان .

— والحدادين ، وهم في السلط من تدامي سكانها ، ولهم
أقرباؤهم في العديد من قرى ، ومن الأردن ، وقد اشتهر منهم
في السلط المرحوم عبد الله الحداد ، وفي إيلاننا يشتهر
الاستاذ ميخائيل حداد أبو نجيب مع عدد من الشباب المتعلم
والمتف .
ويعد :

فلما عودنا إلى الكتابة عن السلطان في ذكرنا لها في القليل
 مرحوم الأستاذ سعيد البجرة ، ومن مواقعهما « البيضاء »
 التي اشتهرت في مظاهرات الطلاب سنة ١٩٣٢ بعد محاولات
 التوسع الصهيوني والبريطاني التي كنا قمتينها في سجنها تلك
 السنة فنذكرنا بنخوة أهلها ، وكرمهم ، ومساندتهم لكل
 الحركات الوطنية ، ورفاق الدراسة الثورية في ذلك الحين
 السادة بهجت الظهوني ، عبد الرحمن خليفة ، عبد الرحمن
 شقير ، جريس حدادين ، خليل الطوال ، موسى نصار ،
 شكري الصالحه ، زك الدين المكاوي ، صبحي الحسن ،
 عبد العزيز الشريدة ، وغيرهم من الذكريات ، وكذلك استاذنا
 محمد اديب المعاري طالب الله بتاده من أمر من نذكر في
 محافظته على النظام ، ونقته في المعاملة ومراقبة مسيرة
 التدريس ، ومع الذكريات ، وأحسن الإطلاعات تستطير
 الرحمة على من قد تقصوا من رجالات القضاء والحماية الذين
 أنجبتهما السلطان ، والدعوات في أن يطيل في عمر الباقين منهم
 على قيد الحياة ، منوهين هنا بأن الكتابة عن السلطان لا بد
 معها من تعديها إلى الكتابة عن محيطها ، ومنطقتها عن عباد
 وأم جورة ، ومن العنوان ، والفحوى وغيرها وغيرها وذلك
 ما سنلجأ إليه في المستقبل القريب إن شاء الله لاستكمال
 البحث والدراسة ، علما بأن نوادي السلطان ، وجمعياتها
 الخيرية الزاهرة ، وكتباها ومقتونها مدعوون هم كذلك إلى
 الكتابة وبالتفصيل .

هكذا من يفسر

من كنوز اللغة العربية

فاذا السعادة في الميرون تعاسة قومي اسمعيه يصيح ياعلياني
من أين ألقى لليتيم سعادة والدمع في عينيه بحر دماء
عنياه .. أنك لم تموتني .. فالعلمي .. ما كان في يوم لك فناء
محبود عبده قريحات

الكاف ويسمى أيضا بليلة بضم الباء الاولى والثانية وتسكين
اللام الاولى وفتح الثانية .
ب - لا يقال فلان لا يكثر بنصائح أبيه وإنما يقال لا
يكثر لنصائح أبيه .
ج - يقال خولتك الامر ولا يقال خولت اليك الامر .
وانه لا يقال هاجبهم العدو وإنما يقال هجم عليهم
ولا يقال فلان يلح على صديقه حتى أثر عليه وإنما يقال
أثر فيه .
لا يقال رباطة الجأش بفتح الجاء وإنما بكسرها
لا يقال اشترينا طنا بكسر الطاء وإنما ضحها .
لا يقال لا ينبغي عليك أن تفعل كذا وإنما يقال لا ينبغي لك
يقولون لمن يتصل بالشعب ويحس بالامه ديمقراطي
والاصح أن يقال شعبي .

وبريك ! ما اسم من تهوى ؟
هي الضاد التي أهوى
كم اختالت ، وكلم مرحت
وفي « تيهاء » قد رقت
وكانت في « النفوز » شذا
وفي « تجران » كم لمبت
وفي « الاملاج » قد خطرت
وكم في « مارب » مرحت
تقول لنا عن الاجداد (م)
تقول : وقولها حق
إذا ما ضعت يدا أهلي
والقسي صاحب المعيان (م)
هذه هي لغتك .. وهذا هو نداؤهما اليكم .. وانكم
لواقفون معها يوم الحساب .. أمام الله ليسالكم عن أماته
وعن تراث أمتهم ..
وهل تعلم أخي الكريم :
ان : (هل)

١ - لا تدخل على اسم بعده فعل .. فلا يقال هل زيد
استيقظ وإنما يقال : هل استيقظ زيد ، هل زيد مستيقظ ؟
ب - لا تدخل على جملة الشرط لاحتمالها الإيجاب والنفي
فلا يقال : هل ان استيقظ محمود تستيقظ ، بخلاف الهمزة
فإنهم يتوسمون بها .

ج - إذا دخلت على المضارع تخصصه بالاستقبال فلا
يقال : هل تلبب الآن ؟ وإنما يقال : هل تلبب ؟ !
٢ - الفرق بين أن الشرطية وإذا
١ - من هذين المثالين تستطيع أن تجد الفرق بينهما :
نقول : إذا طلعت الشمس ازورك فطلوع الشمس
مؤكد ولا يقال : ان طلعت الشمس ازورك .
ب - يغلب المجهول بالمفخي في جانب إذا لدلالته على
الوقوع مطلقا فإذا جازعته الحنة قالوا لنا هذه .
وبالمضارع في جانب ان لاحتمال الشك في وقوعه وان
تصميمه سيئة بطروا بموسى ومن معه ..
وهل تعلم أخي الكريم :
١ - ان ابريق القوة يسمى ركوة بفتح الراء وسكون

نعي
يقول صابرة ومؤمنة بقضاء الله وقدره ينعي رئيس
مجلس الإدارة ومدير عام وموظفو مؤسسة المواصلات
السكية واللاسكية الملكة الشهيدة جلالة المغفور لها :
علياء الحسين
ويتقدمون من جلالة الملك المعظم والاسرة المالكة والشعب
الأردني بأحر التعازي ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

نعي
ينعي رئيس مجلس الإدارة ومدير عام وموظفو مؤسسة
المواصلات السكية واللاسكية شهداء الواجب :
معالي الدكتور محمد البشر
المقدم الركن بدر الدين ظاظا
المقدم الطبيب مهند الخص
ويتقدمون من اسر الشهداء بأحر وأصدق التعازي
وانا لله واننا اليه راجعون

أعلان طرح عطاء
تعلن شركة بصفاة البترول الأردنية المساهمة المحدودة
عن طرح عطاء اشغال ٢ - ٧٧ لاتشاء موقف السيارات
بمكتب الادارة الجديدة مع كافة الاعمال المتعلقة بها .
يمكن لمن يرغب الاشتراك في العطاء مراجعة مكتب الشركة
في جبل عمان قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا للحصول على
الشروط والمواصفات مقابل عشرة فنانق للنسخة الواحدة
مصطحبين معهم رخصة المهن .
آخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة من
ظهر يوم الاثنين الموافق ٧ - ٣ - ١٩٧٧ .
رئيس مجلس الإدارة

أعلان
صادر عن البنك المركزي الأردني
يعطى البنك المركزي الأردني من حاجته الى قتي تدفئة
وتبريد او ميكانيكي من خريجي المعاهد الصناعية ومن
ذوي الكفاءة والخبرة فعلى من يجد بنفسه الكفاءة مراجعة
قسم شؤون الموظفين في البنك المركزي خلال ساعات
الدوام الرسمي مصطحبا معه شهادته العلمية والعملية
وصورة شمسية واحدة .

حكمة :
وقوم اذا أصغيت يوما اليهمو
تظن بأن الشهد في أرضنا يجري
وقوم اذا أصغيت يوما اليهمو
تقول بالأم ... فيا ضيعة العمر
وكم من لسان فيه يا قوم مقدة
كان مخور الأرض من فوقه تجري
وكم رافع ذبلا اذا ما نصحته
كان امرا قد صاح .. ياكلتي هري
يكثر عن ناب وناب محدد
كان سموم الأرض في رأسه تجري
وكم مدح في راحته مصائر
وكم من مصر في قلام من الحبر
يخطط مغرور ... وغر مخطط
كن يزرع الاملاج في راحة الصخر

كلمة رثاء
زفوك يا علياء .. للعلياء
أما حياتك فهي أغنية العلى
قد كنت مدرسة العطاء وانني
كم من يتيم قد بكك بحرقه
قد كنت في عين اليتيم سعادة
ونداء امال وصوت مزاء
هذا زفاف المجد والشهداء
وكذا ممالك قصة العلياء
لراك رغم الموت عمر عطاء
وبكى عليك المجد مر بكاء
ونداء امال وصوت مزاء

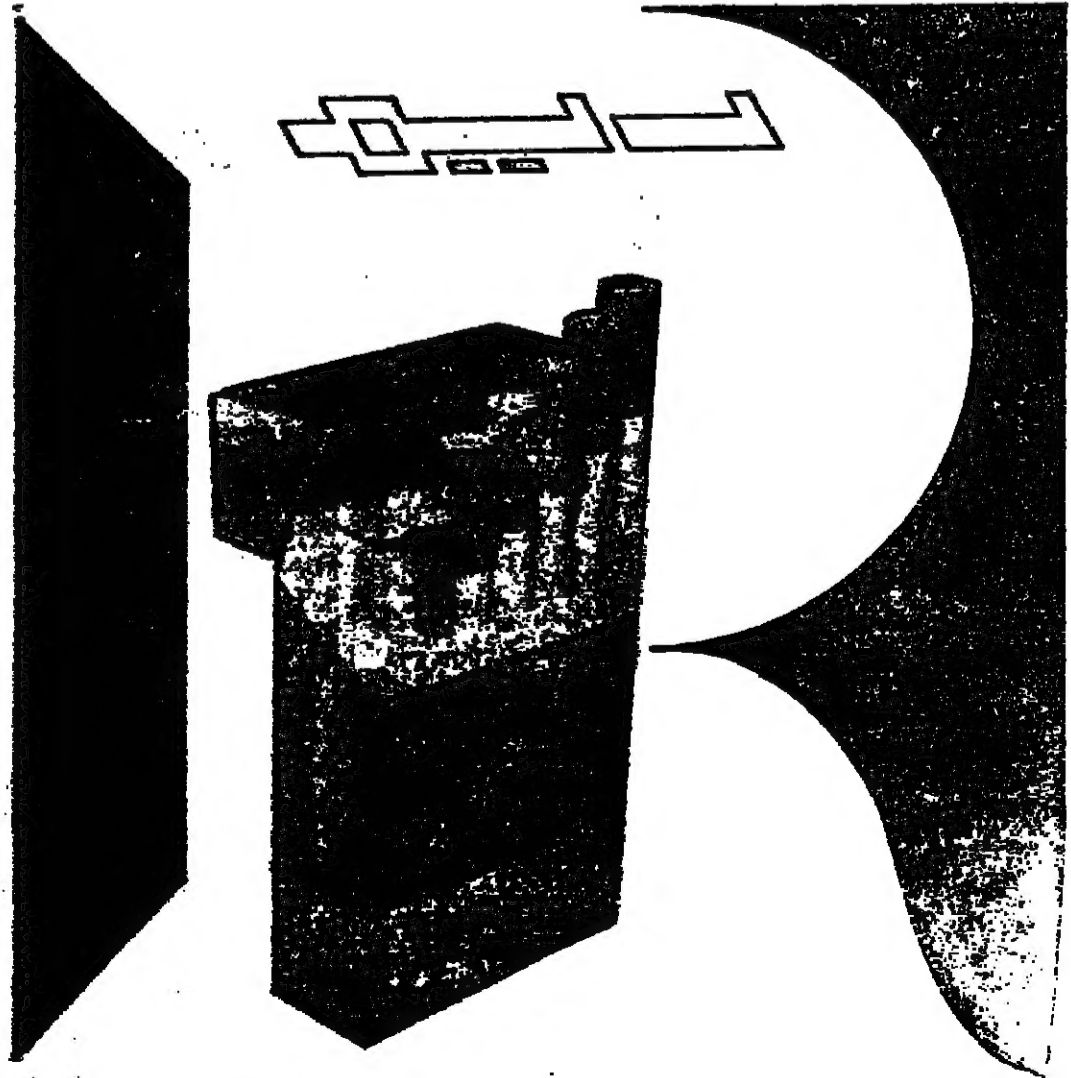
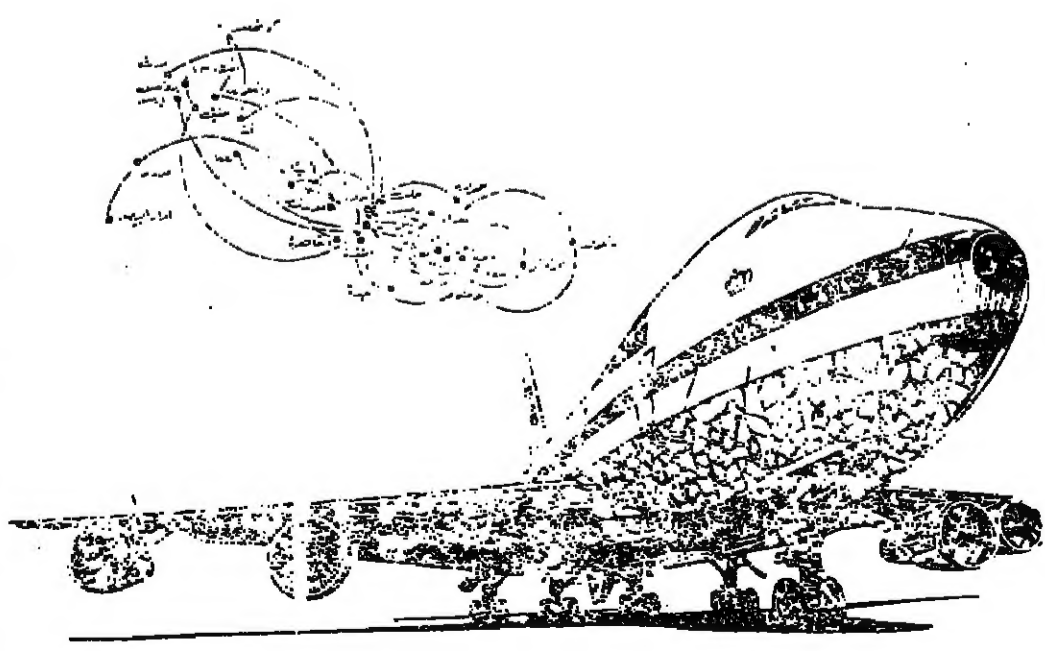
التلفزيون

٦٠٠ القرآن الكريم ، ٦١٥ نادي
الاصحاء ، ٦٥٠ دروس في تعليم
اللغة الانكليزية ، ٧٠٠ د. ساميون
لوك ، ٧٢٠ العلم والحياة ، ٨٠٠
الاخبار ، ٨٢٠ مسلسل ، ٩٢٠ فكر
واريج ، ١٠١٥ فيلم عربي ، ١١٢٠
الاخبار
٧٢٠ الاخبار بالعبرية ، ٧٤٥ منوعات
٨٢٠ سويدي في باريس ، ٩٠٠
منوعات ، ٩١٠ البطلون ، ١٠٠٠
الاخبار بالانكليزية ، ١٠١٥ مسلسل

بين الشرق والغرب

شبه كل لحظة من رحلتك تأت خطوطنا الدولية، ستلمس
اهتمامنا الدائم وراحتك وسلامتك وتأفقت فطنتك ونميل من
أجلك بمثل ما نعتز بقوة طائرنا وبكفاءة ألعاملين عليها
ويعتوى خدماتنا المضيافة التي جعلت عالمة جديرة باسمها

إلى



الصحفي

هكذا كان الحزم ، والعزم . !

قال الخليفة الزاهد الحازم أبو بكر الصديق : والله لا تاتلن من فرق بين الصلاة ، والزكاة ، فان الزكاة حق المال ، والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلهم على منعها .

وهكذا كانوا ؟ !

يروي ان زوجة الخليفة العادل عمر بن الخطاب تبتدشت حلو ، فقال لها : ليس لعنيا ما تشتري به ، فقلت انما استفضل من نفقتنا عدة ايام تشتري به . قال : انطلي ، ففعلت ذلك فاجتمع لها في ايام كثيرة شيء يسير ، فلما عرفته ذلك ليشتري به الحلو المشتهى اخذه ، فردده الى بيت المال ، وقال : « هذا بفضل عن قوتنا ، واسقط من نفقته بمقدار ما نقصت كل يوم » . ! !

ملائكة الرحمة
بين الشيخ والشیطان

محمود عبده فريجات

... قال لي صاحبي : وجدت لو كان عندي ألف بنت لعلهن كيف يكن مبرهات ... وجدت لو كان عندي الفدرجل ، لاختر لكل واحد منهم مبرضة زوجا .. لاتهن لم يخن الامانة ... ولاتهن يجعلن شرايينهن شجوعا لتضيء على الآخرين ولاتهن حكاية اثار وعطاء ... فما حكم الخائن في اعرافكم يا شيخ ؟ ان الحكم ليقاسم بطرديا مع نوع الخيانة .. فهناك التاجر الخائن والموظف الخائن .. وهناك الانسان الخائن لوطنه !! اما الموظف الخائن الذي يتلاعب بجهنمه فعلى اولى الامر ان يتفوه من البلد ويصادروا املكه او يحجروا عليه ...

يا شيخ !! ما التبريض في اعرافكم ؟ !
في عرفنا التبريض أي تفان
اني ارى التبريض فاجر فضيلة
وعطية الاخلاق للاحسان
اني ارى التبريض لحن امانة
وفضائل الدنيا ويحذر حنان
اني ارى التبريض اتقى اثره
وحكاية الايثار للوجدان
اني ارى التبريض اشرف مهنة
وقصائد الاعطاء للعرفان
ارايست مدرسة تسبح باهلها ؟ !
فانظر فذلك مدارس الاحسان
قالوا : مبرضة ... فقلت : كانتها
حب يسير ... له فم ويدان
قالوا : مبرضة .. فقلت : الا انتظروا
وجها كور البدر في رمضان
قالوا : مبرضة .. فقلت : الا اسمعوا
صوت الوفاء مخضبا بحنان
قالوا : مبرضة .. فقلت : ألم تكن
مثل الملاك تسبح كالانسان
قالوا الملاك ، نراه نورا مشرقا
فمنى الملاك يكون من تريان ؟ !
ومنى الملاك نراه يمشي مثلنا
ومنى الملاك اختر من نسوان ؟ !
فاجبتهم .. هذي مبرضة .. وما
فيها من الاخلاص خير بيان !!
هذي مبرضة .. وواني لا ارى
منها سوى الايفاء والتضامن
هي شعبة .. هي كالوقود تاججت
هي شعبة ... فانظر لهما من دم
وانظر وقود النور من احمان
انظر .. تر الايثار اقل مثيبا
واليسمة العنقاء ... كالاحمان
هذي عزاء المتعبين وانها
امل الحزين وفرحة الانسان
فم الجبال الشامخات رايتها
من تحت اخمصها ... بلا عمدان
لو جسد العرفان يوما في امرى
لرايتها جسدا من العرفان
قالوا تزوجها الوفاء ، وانها
اعطت حبيب القلب ، كل كيان
فومرو انظروا الخطاب حين توافدوا
الله كم منهم لدى البيان
اماه ... باب الدار خطاب وهم
من خيرة الخطاب في الاكوان
هذا يقول آنا العطاء ، واتنى
سلكون بين يديك طوع بنان
وهناك ابواب المروءة شرعت
وهناك الايثار في ايثاره
وهناك وجه ذو يد وهنان
ردي علي ... فما الذي ساقوله
للماتقين وذلك الولهان

كوني مع الايثار تبقى زهرة
فواحة العنبرين والاردان
كوني مع الايثار تبقى بسمة
فوق الشفاه ندية الاحسان
اسمعت يوما أن مائرة ذوت
من المائير مشعر المحسان
(فملينا) ... اعطى الجياح وظل في
جوع ... وجاع امله « الحسنان »
والله في القرآن ردد نكرهم
فومي اقراي في سورة « الانسان »
وهنا ابن عم حذيفة ، اهزوجة
من ساحة الرموك ، منذ زمان
قد حدثونا عنه ... قالوا : انه
عطش ... واعطى الماء للعطشان
ما زال مذ عهد لنا اسطورة
ورسا من الايثار ذات معان
بشر بنية مثلنا ... فسلام لم
نك مثلنا كانوا ... نداء حنان
ابنيتي !! ما العمر الا مرة
فعلم بعض الناس كاليفلان
وهنا امرؤ اقمى ... وهذا حية
تسمى وهذا صار كالنعبان
اياك من وغد حقر سافل
نذل سفيه حاقق خوان
فالموت اولى بالخؤون لانه
داء الصدور وكاهن الاوثان
اتي ارى الايثار دونك دوننا
فرح ... بلا عرس ولا تيجان
تيهي على الدنيا فقلت كبيرة
وكان راسك في نرا كيوان
ما كل راس يرتقي قسم العلى
ان الطلى للثبث والمقتضى
تيهي على الدنيا قبا فرح الدنيا
يك يا نداء العطف والتضامن
لو يسال الايثار عن عنوانه
لاشعار نصوك ... هذه عنواني
لو يسال العرفان عن تيجانه
لاتى اليك يقول : يا تيجاني
لو يسال الوجدان عن وجدانه
لسعى اليك يقول : يا وجداني
لو يسال الاخلاص عن ابوانه
لاتى اليك وقال : يا ابواني
لجا الوفاء اليك امس مكبرا
مدي يدك ... فهنا ارداني
فلاقت آتت اعز مني منزلا
واحق مني بالعلمى ومكاني
فقبواي هذي الذرى وتسلمي
هذا المكان مصدر اي مكان
يكفيك فخرا أن تظلي آية
ودروس احسان واي تقنان
يكفيك فخرا أن تظلي غنوة
ويظل نكره فوق كل لسان
يكفيك فخرا أن تكوني مشعلا
وعلى يديك تنام القمران

ويظل صيتك كالاربع تضوعا
وشذاه كالسرين والريحان
ويردد الركبان اطلى قصبة
ويعيش صيتك قصة الركبان
من انت ؟ ماذا - في بيك - حملته ؟ !
هل آتت للدنيا منى وامان
قد قبل ... انك من ملائكة الدنيا
ما للبيدات من برهان
كم من فتاة كالهباء تطايرت
وهناك آتت قصيدة واغان
كم من فتاة لو وزنت كيتها
لوجدتها نفاضة الصبيان
امالهن مصيبة ورزية
وعطاك مثل نوائم الرجبان
شتان ما بين الرزية والتدى
شتان بين الصدق والطحان
شتان ما بين المعاييب والعلى
شتان بين الشهد والرقلا
هيا لتسألها ... فما هي اقلقت
وحتى الوفاء له هنا ساقان ؟ !!
فالجود ها هو قد تهص مرة
ارايست جودا صار كالجسمان
هذي مكارم قد توارثها العطا
فانظر زفاف حبيبة العرفان
ابنيتي ؟ ! « اهلا .. فهل من خدمة » ؟ !
هل تسمحين لنا بتسبح نوان ؟ !
اتنا لتعرف ان وقتك لم يكن
الا لمصدر ووجه عان
يا زوجة الاخلاص ... يا عرس الذى
هذا عريسك اجمل العرفان
كم من زفاف صار صوت مناعة
اما زفافك فهو سحر بيان
جندينا المجهول ... قد اعطيتنا
ووهبتنا عمرا بلا فئان
جندينا المجهول ... انك مثل من
وهب الحياة لهذه الاوطان
دور الذين تروجتهم ارضهم
لا يؤمنون بعبدا القرصان
اتاس نوام وعينك لم تهم
كالجنيد والابطال في الميدان
جندينا بالبنقية مسك
عند الحدود ... واتت درع ثن
شتان بين يد تكفك دمعته
ويد تفجر دمعته الاحزان
شتان بين يد تقوض شاهقا
ويد تشيد شوامخ البنيان
شتان بين الساهرات على الخفى
والساهرات لراحة الانسان
وهناك انت مع المريضة مشعل
وهناك بنت الليل بلبل الحان
كم متعب بين الضلوع وضعت
ووقت طول الليل صدر حنان